

فتح القدير

ثم أردف سبحانه مقالة أولئك المفتخرين بأخرى مثلها على سبيل التعجب فقال : 77 - {
أفرايت الذي كفر بآياتنا } أي أخبرني بقصة هذا الكافر واذكر حديثه عقب حديث أولئك
وإنما استعملوا أرايت بمعنى أخبر لأن رؤية الشيء من أسباب صحة الخبر عنه والآيات تعم كل
آية ومن جملتها آية البعث والفاء للعطف على مقدر يدل عليه المقام : أي أنظرت فرايت
واللام في { لأوتين مالا وولدا } هي الموطئة للقسم كأنه قال : وإني لأوتين في الآخرة مالا
وولدا : أي انظر إلى حال هذا الكافر وتعجب من كلامه وتأليه على الله مع كفره به وتكذيبه
بآياته